

(٢١) التعليق على كتاب الوابل الصيب لابن القيم - المجلس الثاني

عشر - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني عشر

من مجالس قراءتنا لكتاب الوابل الصيب للعلامة ابن القيم رحمه الله تعالى وكنا قد - 00:00:07

وقفنا اه قبل عطلة الصيف على اه الفائدة السادسة والخمسين من فوائد وفضائل الذكر السادسة والخمسون ان افضل اهل كل عمل

اكثرهم فيه ذكرا لله عز وجل فنبدأ على بركة الله ونحن في يوم الاثنين الرابع والعشرون من شهر ربيع الاول - 00:00:27

عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم علم نافع
والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا - 00:00:57

اغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. قال الامام العلامة ابن القيم رحمه الله السادسة والخمسون ان افضل اهل كل عمل
اكثرهم فيه ذكرا لله عز وجل. فافضل الصوام اكثرهم ذكرا لله عز - 00:01:17

وجل في صومهم وافضل المتصدقين ا اكثرهم ذكرا لله عز وجل. وافضل الحجاج اكثرهم ذكرا لله عز وجل وهكذا سائر الاعمال وقد

ذكر ابن ابي الدنيا حديثا مرسلا في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي اهل المسجد خير؟ قال اكثروا - 00:01:37

ذكرا لله عز وجل قيل فاي اهل الجنائزه خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قيل فاي المجاهدين خير؟ قال ذكرا لله عز وجل. قيل فاي
الحجاج خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قيل واي العواد خير - 00:01:57

قال اكثراهم ذكرا لله عز وجل. قال ابو بكر ذهب الذاكرون بالخير كله. الله اكبر. وقال عبيد بن عمير ان هذا الليل ان تكابدوه. ان ان
اعظمكم شرطية. مم. ان اعظمكم اذا كبر - 00:02:17

ان تقوموا من الليل للقيام. نعم. قال و قال عبيد بن عمير ان اعظمكم هذا الليل ان تكابدوه وبخلتم على على المال ان تنفقوه. وجبنتم
عن العدو ان تقاتلوه فاكثروا من ذكر الله عز وجل - 00:02:37

نعم، يعني هذه الفضيلة دليل عظيم على فضل الذكر كل ما لامس الذكر ارتقى. وهكذا القلب اذا لامس يعني شغاف وهكذا الذكر اذا
لامس شغاف القلب ارتقى صاحبه. نعم. السابعة والخمسون ان ادامة الذكر - 00:02:57

لتتوب عن التطوعات وتقوم مقامها سواء كانت بدنية او مالية او بدنية مالية كحج التطوع. وقد جاء ذلك صريحا في حديث ابي
هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور - 00:03:27

درجات العلا والنعيم المقيم. يصلون كما نصلی ويصومون كما نصوم و لهم فضل اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون. وقال صلى
الله عليه وسلم الا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا - 00:03:47

احد يكون افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتحمدون تكبرون خلف كل صلاة الحديث
متافق عليه. يجعل الذكر عوضا لهم بما فاتهم من الحج والعمرة والجهاد - 00:04:07

واخبر انهم يسبقونهم بهذا الذكر. فلما سمع اهل الدثور بذلك عملوا به. فازدادوا الى صدقائهم وعبادتهم التبعد بهذا الذكر. فحزروا

الفظيلتين فنافسهم الفقراء. واخبروا واخبروا رسول الله صلى الله عليه - 00:04:27

بانهم قد شاركوه في ذلك وانفرجوا عنهم بما لا قدرة لهم عليه. فقال صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. وفي حديث عبدالله ابن بشري رضي الله عنه قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله كثرت علي خلال الاسلام وشرائعيه - 00:04:47
فأخبرني بامر جامع يكفيوني. قال صلى الله عليه وسلم عليك بذكر الله تعالى. قال ويكتفي بي يا رسول الله قال نعم وهو يفضل عنك.
فدلل الناصح صلى الله عليه وسلم على شيء يبعثه على شرائع - 00:05:07

الاسلام والحرص عليها والاستكثار منها. فإنه اذا اتخذ ذكر الله تعالى شعاره احب ما يحب فلا شيء احب اليه من التقرب بالشرائع
الاسلام. فلذلك دله صلى الله عليه وسلم على ما يتمكن به من - 00:05:27

الاسلام وتسهل به عليه وهو ذكر الله عز وجل يوضحه يعني على الوجه ان استدامة الذكر الاستدامة في الذكر او استدامة اللسان
على الذكر استدامة القلب عن الذكر سبب من اسباب - 00:05:47

ادراك فضائل النوافل البدنية والمالية. وهذا ايها الاخوة لا يتأنى الا بالحرص نعم. قال رحمه الله يوضحه الثامنة والخمسون ان ذكر
الله عز وجل من بل العون على طاعته فإنه يحبها الى العبد ويسهلها عليه ويلذها له ويجعل قرة عينه فيها - 00:06:07
ونعيمه وسروره بها بحيث لا يجد لها من الكلفة والمشقة والثقل ما يجد الغافل والتجربة شاهدة بذلك طبعا اه الثامنة والخمسون ان
ذكر الله من اكبر العون على طاعة الله. فان - 00:06:37

تان بلسانه اذا تعود الذكر فان القلب ينشرح. ويتلذذ ويستسهل كل طاعة فتجده سريعا في طاعة الله بطريقا في معصية الله. نعم
يوضحه التاسعة والخمسون ان ذكر الله عز وجل يسهل الصعب ويسير العسير ويخفف المشاعر - 00:06:57
فيما ذكر الله فما ذكر الله عز وجل على صعب الا هان وعلى عسير الا تيسر ولا مشقة الا خفت ولا شدة الا زالت ولا كربة الا انفرجت.
فذكر الله تعالى هو الفرج بعد الشدة - 00:07:27

واليسر بعد العسر والفرج بعد الغم والهم. يوضحه الستون. طبعا هذا الوجه واضح. لأن ذكر الله سبحانه وتعالى سبب من اسباب نيل
المعية كما سبق. فإذا كان الامر كذلك فان الذكر - 00:07:47

ولله سبحانه وتعالى ييسر الله له الصعاب. ويسير له العسير. ويخفف عليه المشاق نعم. الستون ان ذكر الله عز وجل يذهب عن القلب
مخاوفه كلها وله تأثير عجيب في حصول الامان. فليس - 00:08:07
خائف الذي قد اشتد خوفه انفع من ذكر الله عز وجل. فإنه بحسب ذكره يجد الامان ويزول خوفه حتى كأن المخاوف التي يحذرها
امان له. والغافل خائف مع امنه حتى كأنما هو فيه من الامان كله - 00:08:27
مخاوف ومن له ادنى حس ومن له ادنى حس قد جرب هذا وهذا والله المستعان. لا شك ان من افضل فوائد الذكر انه فيه طمأنينة
القلب شجاعة النفس فللذكر تأثير عجيب - 00:08:47

في انشراح الصدر قوة القلب قوة البأس قوة النفس بل وقوة الملاحظة بل وقوة البصيرة. وهذا يزداد مع اه ازيداد الذكر ومع
استدامة الذكر. نعم. الحادية والستون ان الذكر يعطي الذاكر قوة - 00:09:07

حتى انه ليفعل مع الذكر ما لا يطيق فعله بدونه. وقد شاهدت من قوة شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه في مشية وكلامه
وادمامه وكتابته امرا عجيبة. فكان يكتب في اليوم من التصنيف ما يكتبه الناسخ في الجمعة او اكثر. وقد - 00:09:37
شاهد العسكر من قوته في الحرب امرا عظيما. وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة وعليها رضي الله تعالى عنهمما ان يسيح
كل ليلة اذا اخذوا مضاجهنها ثلاثا وثلاثين ويحمدوا ثلاثا وثلاثين ويكتروا اربعنا وثلاثين. لما سأله الخادمة - 00:09:57

وشكت اليهما تقاسيه من الطحن والسعي والخدمة. فعلمها ذلك وقال انه خير لك ما من خادم. فقيل ان من داوم على ذلك وجد
قوته في بدنها مفدية عن خادم. وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يذكر اثرا في هذا الباب وهو ان - 00:10:17
الملائكة لما امرموا بحمل العرش قالوا يا ربنا كيف نحمل عرشك وعليه عظمتك وجلالك؟ فقال قولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ولما قالوها حملوه. حتى رأيت ابن ابي الدنيا قد ذكر هذا الاثر بعينه. عن الليث ابن سعد عن معاوية - 00:10:37

ابن صالح قال حدثنا مشيختنا انه بلغهم ان اول ما خلق الله عز وجل حين كان عرشه على الماء حملة العرش. قالوا ربنا لما خلقتنا؟
قال خلقتكم لحمل عرشي. قالوا ربنا ومن يقوى على حمل عرشك وعليه عظمتك وجلالك ووقائك - [00:10:57](#)

قال لذلك خلقتكم فاعادوا عليه ذلك مارا. فقال لهم قولوا لا حول ولا قوة الا بالله وما له؟ وهذه الكلمة لها تأثير عجيب في معاناة الاشغال الصعبة. وتحمل المشاق والدخول على الملوك ومن يخاف - [00:11:17](#)

وركوب الاهوال. ولهذا ايضا تأثير عجيب في دفع الفقر. كما روى ابن ابي الدنيا عن الليث ابن سعد المعاوية ابن صالح عن اسد بن وداعه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله مئة مرة في كل يوم - [00:11:37](#)

لم يصبه فقر ابدا. وكان حبيب بن مسلمة يستحب اذا لقي عدوا او ناهض حصن قول لا حول ولا قوة الا بالله. وانه ناهض يوما حصن فانهزم الروم فقالها المسلمين وكبروا فانصدع الحصن. لا شك ان ذكر - [00:11:57](#)

الله عز وجل يذهب تعب البدن. ويذهب ما يجده الانسان من الكسل وينتزع عن ذهاب هذا وهذا قوة النفس وقوة القلب وقوة البدن
واجتماع النفس ولهذا ينبغي للانسان ان يكثر من ذكر الله - [00:12:17](#)

جل وعلا. وما ذكره عن شيخ الاسلام هو من قول عن كثير من السلف لكن ذكر هو عن شيخ الاسلام ليبين ان هذا الامر ليس موقوفا على السلف. وان فوائد الذكر موجودة - [00:12:47](#)

في كثير من الاحوال. قبل ايام جاءني رجل يقول في هذا من عوامل المسلم. يقول اخاف ان يكون هذا استدراج. يقول انا اكثر من ذكر الله عز وجل. ما اذهب الى - [00:13:07](#)

مكان الا واجد ان الله يفتح عليه. فانا ظننت انه يعني ذكر الله في كثير قلت له يعني كم مرة تذكر الله عز وجل؟ قال ما اعد لكن يمكن كلمة لا الله الا الله خمسة الاف - [00:13:27](#)

لا الله الا الله. هذا هو الذي يصدق عليه الذاكرين الله كثيرا والذاكرين. نعم قال رحمه الله الثانية كان ابو هريرة رضي الله عنه في اليوم الواحد يذكر الله التهليل والتسبيح والتحميد والتکبير كل واحدة اکثر من عشرة الاف مرة. هنا - [00:13:47](#)

يا الله يا الله بعض الناس تسبيحات سبحان الله والحمد لله اكبر اللي بعد الصلاة يا الله يقولها وهو ماشي ما عنده استعداد يجلس نعم الثانية قال رحمه الله الثانية والستون ان عمال الآخرة في مضمار السباق والذاكرة - [00:14:17](#)

هم اسبقهم في ذلك المضمار. ولكن القطر والغبار يمنع من رؤية سبقهم. فاذا انجلى الغبار وانكشف رآهم الناس وقد حازوا السبق. الله اكبر. قال الوليد بن المسلم. الدمشقي. نعم. حدثنا محمد بن عجلان. المدني. قال سمعت - [00:14:37](#)

عمر مولى غفرة غفرة. نعم. مولى غفرة. نعم. يقول تابعي جليل. نعم. اذا انكشف الغطاء الناس يوم القيمة عن ثواب اعمارهم لم يروا عملا افضل ثوابا من الذكر فيتحسر عند ذلك اقوام - [00:14:57](#)

فيقولون ما كان شيء ايسر علينا من الذكر. الله اكبر. الله اكبر. وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال الله صلى الله عليه وسلم سيروا سبق المفردون. قالوا وما المفردون؟ قال الذين اهتروا في ذكر الله جل - [00:15:17](#)

يضع الذكر يضع الذكر عنهم اوزارهم. الله اكبر. نعم. اهتر بالشيء وفيه اولعوا به ولزموه وجعلوه دأبهم. وفي بعض الفاظ الحديث المستهترون بذكر الله. ومعناه الذين اولعوا يقال استهتر فلان بهذا اذا ورع به. وفيه تفسير اخر ان اهتروا في ذكر الله اي كبروا وهلك - [00:15:37](#)

وهم في ذكر الله تعالى. يقال اهترى الرجل فهو مهتر اذا اسقط في كلامه من الكبير. والهتر السقط من الكلام كانه بقي في ذكر الله تعالى حتى خرف وانكر عقله. والهتر الباطل ايضا ورجل مستهتر اذا كان - [00:16:07](#)

كثير الباطل صفة احسن. نعم. يعني رجل مستهتر اذا كان كثير الباطل طيب. نعم. مستهتر يعني مستهزاً به. لكن المستهتر يعني هو كثير الباطل. نعم بالفتح بالكسر كسر النساء الثانية. نعم. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعوذ بالله ان اكون من - [00:16:27](#)

من المستهلك من المستهترتين احسن. اعوذ بالله ان اكون من المستهترتين. وحقيقة لفظ الاستهتار الاكتار من الشيء والولوع به كان حقا باطلا. وغلب في عرف الناس وغلب في عرف الناس استعماله على المبطل. حتى اذا قيل فلان - [00:16:57](#)

مستهتر لا يفهم منه الا الباطل. وانما اذا قيد بشيء تقييد بنحو هو مستهتر او قد اهتر في ذكر الله تعالى اي هو مجتهتر هذا غير يختلف. هو مستهتر يختلف عن مستهتر. نعم. نحو هو مستهتر او قد اهتر - 00:17:17

في ذكر الله تعالى اي اولع به واغني به. ويقال استهتر فيه وبه. وتفسير هذا في الاثر الاخر اكثروا ذكر الله حتى يقال مجنون. طبعا هذا الاثر لم يصح. واللي قبله ما صح. لكن المقصود ان من فضائل الذكر ان - 00:17:37

للله عز وجل يحب ذكر الله حتى يصل الى درجة ان الذكر يجري على لسانك كجريان النفس. نعم. الثالثة والستون ان الذكر سبب لتصديق الرب عز وجل فانه خبر عن الله تعالى باوصاف كماله ونعموت جلاله. اذا اخبر بها العبد صدقه ربه. من صدقه الله تعالى لم - 00:17:57

مع الكاذبين ورجي له ان يحضر مع الصادقين. الله اكبر. روى ابو اسحاق عن الاغري ابي مسلم. انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انها شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد لا الله الا الله - 00:18:27

الله والله اكبر قال يقول الله تبارك وتعالى صدق عبدي لا الله الا انا وانا اكبر واذا قال الله واذا قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. واذا قال لا الله الا الله وحده. قال صدق عبدي. لا الله الا انا وحدي - 00:18:47

واذا قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. قال صدق عبدي لا الله الا انا ولا شريك لي. واذا قال لا الله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا الله الا انا لي الملك ولي الحمد. واذا قال لا الله الا الله ولا حول ولا قوة - 00:19:07

الا بالله. قال صدق عبدي لا الله الا انا. ولا حول ولا قوة الا بي. قال ابو اسحاق ثم وقال الاغر شيئا لم افهمه قلت لا ابي جعفر ما قال. قال من رزقهن عند موته لم تمسه النار. يعني يكفي - 00:19:27

ذاكرة فظلا انه كلما ذكر الله يجد التصديق من الله. يعني هذا كل ما ذكرت الله الله يجاوبك يصدقك. اذا قلت لا الله الا الله قال الله صدق عبدي لا الله الا - 00:19:47

انا اذا قلت الله اكبر قال الله صدق عبدي انا اكبر. اذا قلت سبحان الله قال الله صدق عبدي سبحانك سبحانك وهكذا نعم. قال رحمة الله الرابعة والستون ان دور الجنة تبني بالذكر - 00:20:07

امسك الذاكر عن الذكر امسكت الملائكة عن البناء. فاذا اخذ في الذكر اخذوا في البناء. وذكر ابن ابي الدنيا في كتابه الحكيم لمحمد بدر الاخنسى انه قال بلغني ان دور الجنة تبني بالذكر فاذا امسك عن الذكر امسكوا عن البناء فيقال لهم فيقولون حتى تأتي - 00:20:27

حتى تأتينا نفقة. وذكرنا بالدنيا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال الله وبحمده سبحان الله العظيم سبع مراتبني له برج في الجنة. وكما ان بناءها بالذكر فغراس - 00:20:47

بالذكر كما تقدم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن إبراهيم الخليل عليه السلام ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. فالذكر غراسها وبناؤها - 00:21:07

وذكر ابن ابي الدنيا من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من غراس الجنة قالوا يا رسول الله وما غراسها - 00:21:27

فقال ما شاء الله لا قوة لا حول ولا قوة الا بالله. يعني هذه الفضيلة عجيبة. كلما كان الانسان كثير الذكر كلما كان عظيم البنيان في الجنان. وكلما كان قليل الذكر كان قليل البنيان في الجنان - 00:21:37

والذي لا يذكر الله في الدنيا ولو كان عنده بيت فبيته خريب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل الذي يذكر الله والذى لا يذكر الله كالحي والميت. او مثل البيت الذي - 00:21:57

الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كالبيت الخرببي. او كالحي والميت وبيوت الجناء لا تبني بالدنانير والدرارهم. تبني بذكر الله.

سبحان الله بالعمل الصالح من بني الله له بيتا في الجناء. من قرأ قل هو الله احد عشر رمضان بني الله - 00:22:17

قال وبيت للرجال. من قال سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله غرست له نخلة في الجناء. وهكذا. نعم قال رحمة الله الخامسة

والستون ان الذكرى سد بين العبد وبين جهنم. اذا كانت له الى جهنم - [00:22:47](#)
طريق من عمل من الاعمال كان الذكر سدا في تلك الطريق. اذا كان ذكرا دائما كاما كان سدا محكما لا منفذ فيه والا فحايسه.
فبحسب. نعم. والا فبحسبة. قال عبدالعزيز بن ابي رواذ كان رجل بالبادية قد - [00:23:07](#)

اتخذ مسجدا فجعل في قبنته سبعة احجار. وكان اذا قضى صلاته قال يا احجار اشهدكم ان لا الله الا الله. قال فما رظى الرجل فعرج بروحه قال فرأيت في منامي انه امر بي الى النار. قال فرأيت حمرا من تلك الاحجار اعرفه قد عظم. فسدعني - [00:23:27](#)
من ابواب جهنم قال ثم اوتني بي الى الباب الى الباب الآخر. فإذا حجر من تلك الاحجار اعرفه قد عظم. فسدعني باب من ابواب جهنم
حد تسدت عني بقية الاحجار ابواب جهنم. الله اكبر - [00:23:47](#)

لا شك ان ذكر الله عز وجل حصين قد مر معنا حديث من؟ حديث عيسى ويحيى. قال ومثل الذي يذكر الله كمثل رجل طلبه عدوه
فرأى حصنا حصينا فمنع فيه - [00:24:02](#)

دخل الحصن واقفل على نفسه الباب. فلا يستطيع عدوه ان ينال. فالذكر حصن وان كان حصنا من العدو في الدنيا فانه حصن من
النار في الآخرة وهذا الرجل بنى مسجدا في البادية وجعل في قبلة المسجد سبعة اح - [00:24:22](#)

الجار يعني في جهة المحراب بعضها فوق بعض. ثم اذا كان انتهى من صلاته يقول اشهدوا ان لا الله الا الله. ما عند اللهو يكلم الاحجار.
سبحان الله العظيم. نعم. السادسة - [00:24:52](#)

ستون ان الملائكة تستغفر للذاكر كما تستغفر للتائب. كما روى حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة عن العمل الشعبي عن عبدالله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اجد في كتاب الله المنزل ان العبد اذا قال الحمد لله قالت الملائكة رب - [00:25:12](#)
واذا قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة اللهم اغفر لعبدك. واذا قال سبحان الله قالت الملائكة وبحمدك اذا قال سبحان الله
وبحمدك قال الملائكة اللهم اغفر لعبدك اذا قال لا الله الا الله قالت الملائكة والله اكبر واذا قال لا الله الا الله والله اكبر قالت -
[00:25:32](#)

الملائكة اللهم اغفر لعبدك لا شك ان دعاء الملائكة من افع الداعية من حيث منزلتهم عند الله ومن حيث الاستجابة. والمسلم بحاجة
الى استغفار الملائكة. كيف يحصل العبد استغفار الملائكة هناك عدة اسباب نحصل بها استغفار ايش؟ الملائكة. اعظم هذه الاسباب -
[00:25:52](#)

الاخلاص والمتابعة. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلا. تابوا يعني من الشهوات واتبعوا سبيلك اي تركوا الشبهات. السبب الثاني من
اسباب نيل الاستغفار استغفار للملائكة التوبة. قوله استغفر الله وتوبوا اليه. الذين ذكر الله - [00:26:22](#)

الملائكة انهم يستغفرون لمن في الارض. اي من تاب. الثالث من اسباب بنيل استغفار الملائكة المجيء قبل الاقامة والجلوس فان
الملائكة تستغفرون لاحدكم ما دام ينتظر الصلاة. وهكذا اذا انتهى الصلاة. فما دام في مصلاه فان الملائكة تستغفر - [00:26:52](#)

وهذا الخامس. والسادس اذا نام على وضوء فان ملكا يبيت في يستغفر له ويدعوه له. الثامن اذا ذكر الله بهذه الطريقة. قال الملائكة
اللهم اغفر لعبدك اللهم اغفر لعبدك نعم قال رحمة الله السابعة - [00:27:22](#)

والستون ان الجبال ان الجبال والقفار تباهى وتستبشر بمن يذكر الله عز وجل عليها. قال ابن مسعود رضي الله عنه ان الجبل لينادي
الجبل باسمه امر بك اليوم احد يذكر الله عز وجل فاذا قال نعم استبشر. وقال عون ابن عبد - [00:27:52](#)

الا ان البقاع لينادي بعضا. يا جارتاه امر بك اليوم احد يذكر الله فقائلة نعم وقائلة لا وقال الاعمى القفار بالفتح يختلف معناه
عن الكسر القفار اما القفار بكسر القاف فهي الارض الخالية من اهلها. يقولون ارض - [00:28:12](#)

كفر وهي قفار صفة. اما القفار بالفتح فالعرب تقول هذا ارض قفار يعني ان المقصود آن نوع من انواع ادم نوع من انواع الطعام. يقول
هذا قفار يعني ليس له خل او ليس له - [00:28:42](#)

اه طعام معين ناشف طعامه ناشف ونحو ذلك. نعم. احسن الله اليك. وقال الاعمى المجاهد ان الجبل لينادي الجبل باسمه يا فلان هل
مر بك اليوم ذاكر الله عز وجل؟ فمن قائل النعم فمن قائل - [00:29:12](#)

لا ومن قائل نعم. الثامنة والستون. يعني لابد الانسان ينتبه. يتذكر قول الله عن فيه داود مم يا جبال اوبي معه والطير. الجبال كيف تأوب؟ تؤول مع الذاكر الله عز وجل. ولذلك كان بعض طلبة العلم من زملائنا اذا كان في - [00:29:32](#)

يوم راحته يذهب الى بعض جبال المدينة يخلو بنفسه. ثم يطلع جبلا جبلا اذكر الله عز وجل سبحانه. حتى قال مرة اني قرأت على رأس هذا الجبل جزءا من القرآن لعل لا احد قرأ القرآن هنا. قلت يمكن الصحابي سبقوك ما تدرى. نعم - [00:30:02](#)

قال رحمة الله الثامنة والستون ان كثرة ذكر الله عز وجل امان من النفاق. فان المنافقين قليلوا الذكر لله عز وجل. قال الله عز وجل في المنافقين ولا يذكرون الله الا قليلا. وقال كعب من اكثر ذكر الله - [00:30:32](#)

عز وجل برى من النفاق. ولهذا والله اعلم ختم الله تعالى سورة المنافقين بقوله يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. من يفعل ذلك فاوئك هم الخاسرون. فان في ذلك تحذيرا من فتنة المنافقين الذين غفلوا عن ذكر الله - [00:30:52](#)

عز وجل فوقعوا في النفاق. وسئل بعض الصحابة رضي الله عنهم عن الخوارج امنافقونهم؟ قال لا. المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا. وهذا من عامة النفاق. قلة ذكر الله عز وجل. وكثرة ذكره امان من النفاق. والله عز - [00:31:12](#)

عز وجل اكرم من ان يبتلي قلبا ذاكرا بالنفاق. وانما ذلك لقلوب غفت عن ذكر الله عز وجل. نعم التاسعة والستون ان للذكر من بين الاعمال لذة لا يشبهها شيء. فلو لم يكن للعبد من ثوابه الا - [00:31:32](#)

الحاصلة للذاكر والنعيم الذي يحصل لقلبه لكتفي به. ولهذا سميت مجالس الذكر رياض الجنـة قال مالك بن دينار ما تلذذ متلذذون بمثل ذكر الله عز وجل. فليس شيء من الاعمال اخف مؤونة منه - [00:31:52](#)

ولا اعظم لذة ولا اكبر فرحة وابتهاجا للقلب. السبعون انه يكسو الوجه نظرة في الدنيا ونورا في الآخرة فالذاكرون انظر الناس وجوها في الدنيا ونورهم في الآخرة. ومن المراسيل عن - [00:32:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل يوم مئة مرة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. اتى الله تعالى يوم القيمة ووجهه اشد بياضا من القمر ليلة البدر. لا شك - [00:32:32](#)

كان ذكر الله عز وجل يعني من اعظم الاعمال التي يتلذذ بها العباد. هذا التلذذ له اوجه كثير كذلك ذكر الله عز وجل يكسب العبد نظرة في الدنيا ونورا في الآخرة. وبصيرة في العلم - [00:32:52](#)

وان العبد ليحرم العلم وان العبد ليحرم العلم سبب غفلته. نعم. قال رحمة الله الحادية والسبعين. ان في دوام الذكر في الطريق والبيت والحضر والسفر والبقاء تكثير الشهود للعبد يوم القيمة فان البقعة والدار والجبل والارض - [00:33:32](#)

للذاكر يوم القيمة. الله اكبر. قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزلها واخرجت الارض اثقال قالها وقال الانسان ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اولها. فروى الترمذى في جامعه من حديث سعيد المقبوري عن - [00:34:02](#)

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان اخبارها اي ان تشهد على كل عبد او امة بما - [00:34:22](#)

عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا. قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح. لا الله الا والذاكر لله عز وجل في سائر البقاء يكثـر شهوده ولعلهم او اكثـرهم ان - [00:34:42](#)

ان يقبلوا يوم قيام ان يقبلوا يوم القيمة الاشهاد. واداء الشهادات فيفرح ويغتبط بشهادتهم. يعني اولى هذه البقاء وهذه الاشياء التي تشهد لذكـرـكـ ربـماـ تكونـ شـهـادـهـمـ مـقـبـولـةـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. لاـ سـيـماـ الجـمـادـاتـ وـالـارـضـ - [00:35:02](#)

والحجر والشجر ولذلك ينبغي الانسان يذكر الله عز وجل. ومن هنا يتبين ان ان الذكر بصوت مرتفع اذا لم يترتب عليه ازعاج للناس افضل من الذكر بدون صوت لأن الذكر المرتفع فيه سماء اسماء لارض. واسماع للحجر واسماع للشجر - [00:35:32](#)

فاما كنت في وحدك في مركب في بر او بحر او جو فاذكر الله عز وجل بصوت مرتفع. من جميل ما حدثني به رجل آآ يقول ان والده شهد الشيخ عبد الباسط عبد الصمد رحمة الله عليه - [00:36:02](#)

في علاج كان ذاهب الى امريكا في اخر حياته. وكان ذاهبا على نفقة احد المحسنين الكبار من باكستان. يقول و كنت انا مرفاق له.

يقول فقال لي كان الشيخ متعب مريض. فقال لي اقرأ - 00:36:32

القرآن يقول فصرت اقرأ بصوت منخفض استحي الناس في الطيارة يعني يقول فقال ارفع صوتك تستحي من ذكر الله يقول رفعت شيء قليل قال الشيخ قام وقرأ كأنه ما فيه شيء. يقول الناس في الطيارة كلهم يتعجبون من - 00:36:52

ما حد قال لها اسكت. نعم. قال رحمة الله الثانية والسبعون ان في الاشتغال بالذكر اشتغالا عن الكلام الباطن من الغيبة والنميمة واللغو ومدح الناس وذمهم وغير ذلك. فإن اللسان لا يسكت البث - 00:37:12

فاما لسان ذاكر واما لسان لاغي. ولابد من احدهما. فهي النفس ان لم تشغلها بالحق والا شغلك بالباطل هو القلب ان لم ان تسكنه محبة الله سكته محبة المخلوقين ولابد. وهو اللسان ان لم تشغله - 00:37:32

شغلك باللغو وهو عليك ولابد. فاختر لنفسك احدى الخطتين وانزلها في احدى المنزلتين اربعة انواع افضلها لسان ذاكر. وادناها واديناها لسان لاغي. يلغو بالغيبة والنميمة نحو ذلك. والثالث لسان يخلط بين هذا وهذا - 00:37:52

لسان عاطل. يغلق صاحبه عليه بالاسنان يسجنه ولا يدعه يذكر الله عز وجل. فانظر لسانك من اي اللسان هو ولن تعجب فاعجب ان كل عضة في جسم الانسان يمكن ان يلحظه التعب حتى عضلات القلب. في اخر العمر يتبع - 00:38:32

اللسان. فان عضلته لا تتحطم. ولا تتعب. مهما تذكر الله عز وجل. نعم قال رحمة الله الثالثة والسبعون وهي التي بدأنا بذكرها واشرنا اليها اشارة. فنذكرها هنا هنا مبسوطة لعظيم - 00:39:12

الفائدة بها وحاجت كل احد بل ضرورته اليها وهي ان الشياطين قد احتوشت العبد وهم اعداؤه فما ظنك برجل قد احتوشه قد احتوشه اعداؤه المحنقون عليه غيطا. قد احتوشه قد احتوشه - 00:39:32

اعداء المحنقون عليه غيطا واحتاطوا به وكل منهم يناله بما يقدر عليه من الشر والاذى ولا سبيل الى تفريق جمعهم عنه الا بذكر الله عز وجل. وقد جاء في هذا الحديث العظيم الشريف القدر. الذي ينبغي لكل مسلم ان يحفظه. فنذكره بطوله - 00:39:52

لعموم فائدته وحاجة الخلق اليه هو حديث سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. ونحن في صفة بالمدينة فقام علينا وقال اني رأيت البارحة عجا. رأيت رجلا من امتی - 00:40:12

اتاه ملك الموت ليقبض روحه. فجاءه بروحه بوالديه. فرد ملك الموت عنه. ورأيت رجلا قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك. ورأيت رجلا من امتی قد احتوشه الشياطين. فجاء فجاء - 00:40:32

جاجه ذكر الله عز وجل فطرد الشيطان عنه. ورأيت رجلا من امتی قد احتوشه ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من ايديهم ورأيت رجلا من امتی يلتهب وفي رواية يلتهت عطشا كلما دنا من حوض منع وطرد وجاءه صيامه شهر رمضان فاسقاه - 00:40:52

اه هو ارواح ورأيت رجلا من امتی ورأيت النبيين جلوسا حلقا حلقا. كلما دنا الى حلقة طرد فجاءه غسله من اذابة فاخذ بيده واقعده الى جنبي ورأيت رجلا من امتی بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن - 00:41:12

فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متخير في فجاءه حجه و عمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه في النور ورأيت رجل من امتی يتقي بيده وهج النار وشررها فجاءته صدقته فصارت ستة بينه وبين النار - 00:41:32

وظلت على رأسه ورأيت رجلا من امتی يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته لرحمه فقال قالت يا معشر المسلمين انه كان وصولا لرحمه فكلمه المؤمنون وصافحوه وصافحوه وصافحوه ورأيت رجل من امتی قد احتوشه الزيانية فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ايديهم وادخله في ملائكة رحمة ورأيت رجلا من امتی - 00:41:52

على ركبتيه وبينه وبين الله عز وجل حجاب. فجاءه حسن خلقه فاخذه بيده فادخله على الله عز وجل. ورأيت ورأيت رجلا من امتی قد ذهبته صحيقته من قبل شمالك. فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ - 00:42:22

فته فوضعها في يمينه فرأيت رجلا من امتی خف ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا ميزانه ورأيت رجلا من امتی قائما على جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ومضى ورأيت رجلا من امتی قد هوى في النار فجاءته جمعته التي - 00:42:42

بك من خشية الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتی قائما على الصراط يرجع كما ترعد السعفة في ريح عاصف

فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكن رعدته ومضى ورأيت رجلا من امتي يزحف على الصراط يحبو - [00:43:02](#)
واحياناً ويتعلق احياناً فجاءته صلاته على فاقامته على قدميه وانقذته. ورأيت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا الله الا الله وفتحت له الابواب وادخلته الجنة. رواه - [00:43:22](#)

الحافظ ابو موسى المديني في كتابه الترغيب في الخصال المنجية والترهيب من الخلال المرضية. وبنى كتابه عليه وجعله شرحا له وقال هذا حديث حسن جدا. رواه عن سعيد ابن المسيب عمر ابن ذر وعلي ابن زيد ابن جدعان وهلال ابن ابو جبلة. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:43:42](#)

ان يتقدس الله روحه. يعظم شأن هذا الحديث وبلغني عنه انه كان يقول شواهد الصحة عليه. والمقصود منه صلى الله عليه وسلم ورأيت رجلا من امتي قد احتوشه الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فطرد الشياطين عنه. فهذا مطابق لحديث الحارث - [00:44:02](#)

الاشعرية الذي شرحناه في هذه الرسالة. وقوله فيه وامركم بذكر الله عز وجل وان مثل ذلك كمثل رجل طلبه فانطلقوا في طلبه سرعاً وانطلق حتى اتى حصينا. فاحرز نفسه فيه، فكذلك الشيطان لا يحرز - [00:44:22](#)

العباد انفسهم منه الا بذكر الله عز وجل. وفي الترمذى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعني اذا خرج من بيته باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال كفيت وهديت ووقيت - [00:44:42](#)
وتتحى عنه الشيطان فيقول لشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟ رواه ابو داود والنسائي والترمذى وقال حسن.
وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم مئة مرة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:45:02](#)

كانت له حرزاً من الشيطان حتى يمسى. وذكر سفيان عن ابي الزبير عن عبدالله بن عمرة عن كعب انه قال اذا خرج رجل من بيته فقال باسم الله. قال الملك هديت - [00:45:22](#)

واذا قال توكلت على الله قال الملك كفيته اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الملك حفظته. يقول الشيطان بعضهم لبعض ارجعوا لكم عليه سبيل كيف لكم كفي وهدي وحفظ؟ على كل حال بالنسبة للذكر ما ذكره ابن القيم من الفوائد - [00:45:32](#)
التي زادت عن السبعين للذكر هذا من حيث العموم. اما خصوص كل ذكر فهذا له فوائد عظيمة لا يمكن حصرها والوقوف عليه. فكل ذكر من الاذكار فائدة وفوائد مخصوصة اخرى غير - [00:45:52](#)

سبعين التي ذكرها. نعم. قال رحمة الله وقال ابو خلاد البصري من دخل في الاسلام دخل في حصن. دخل المسجد فقد دخل في حصنين ومن جلس في حلقة يذكر الله عز وجل فيها فقد دخل في ثلاثة حصون. اي بشاراة لكم - [00:46:12](#)
بشاراة لطلبة العلم اللي يجلسون بحلق الذكر دخلوا في ثلاثة حصون من الشياطين. نعم. من شياطين الانس والجن نعم. وقد روى الحافظ ابو موسى في كتابه من حديث ابي عمran الجوني على ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العبد - [00:46:32](#)

جنبه على فراشه فقال باسم الله وقرأ فاتحة كتاب امن من شر الجن والانس ومن شر كل شيء. وفي صحيح البخاري عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة رمضان ان احتفظ بها فاتاني ات فجعل يحفظ من - [00:46:52](#)

فاختذه فقال دعني فاني لا اعود ذكر الحديث وقال فقال له في الثالثة اعلمك كلمات ينفعك الله بها بهن اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها الى اخرها فانه لا لن يزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخل سبيله فاصبح - [00:47:12](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ف قال صدقك وهو كذوب. احسنت. اقف ولا نرجع؟ نكمل بعد الاذان عشان نخلص نقف على فصل. نعم بسم الله. قال رحمة الله وذكر الحافظ ابن موسى من حديثه بالزبير - [00:47:32](#)

الجابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الانسان الى فراشه ابتدره ملك وشيطان. فيقول الملك اختم

بخير ويقول الشيطان اختم بشر. اذا ذكر الله تعالى حتى يغلبه يعني النوم. طرد الملك الشيطان وبات يكؤه - 00:47:52

فاما استيقظ ابتدره ملك وشيطان فيقول له افتح فيقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر. فان قال الحمد لله الذي احياء نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. الحمد لله الذي

يمسك السماوات - 00:48:12

ان تزول ولئن زالت ان امسكهما من احد من بعدك. الحمد لله الذي يمسك السماء انتق على الارض الا ياذنه. طرد الملك الشيطان وظل يكؤه وفي صحيحه يعني اذا ختمت بذكر وافتتحت بالذكر حصلت حراسة ملك في النار وفي الليل. نعم - 00:48:32

وفي الصحيحين من حديث سالم ابن ابي الجعد عن قريب عن عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهكم اذا - 00:48:52

فاتى ادم وقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وتجنب الشيطان ما رزقنا. فيولد بينهما ولد لا يضره شيء لا يضره شيطان ابدا وذكر الحافظ ابن موسى عن الحسن ابن علي انه قال انا ضامن لمن قرأ هذه العشرين الآية ان يعصمه الله تعالى من كل سلطان ظالم. ومن

كل شيطان مريد ومن كل - 00:49:02

كل سبع ضار من كل لص عاد. آية الكرسي وثلاث آيات من الاعراف. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض. وعشرا من الصفات وثلاث آيات هم يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. فبأي آلاء ربكم تكذبان - 00:49:22

يرسل عليكم شواط من نار ونحاس فلا تنتصران. وخاتمة سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل. وقال محمد بن بينما رجل يصلي في المسجد اذا هو بشيء على جنبه فهيل منه. فقال ليس عليك مني بأس انما جئتك في الله تعالى انتي عروة فسله - 00:49:42

ما الذي يتغوز به؟ يعني من ابليس الاباليس؟ قال قلت امنت بالله العظيم وحده وكفرت بالجحد والطاغوت واعتصمت بالعروة الوثقى لها انفصام لها والله سماع عليم حسبي الله وكفى. سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى. قال بشر ابن منصور عن وهيب ابن وردي انه - 00:50:02

قال خرج رجل الى الجبهة بعد ساعة من الليل قال فسمعت حسا او اصواتا شديدة وجيء بسرير حتى وضعوا جاء شيء حتى جلس عليه قال او اجتمعنا اليه جنود ثم صرخ فقال من لي بعروة ابن الزبير؟ فلم يجيء احد حتى تتبع ما شاء الله عز وجل من الاصوات فقال واحد انا اكفيكه. قال - 00:50:22

فتوجه نحو المدينة وانا ناظر ثم اوشك الرجعة فقال لا سبيل الى عروة. قال ويلك لم؟ قال وجدته يقول كلمات اذا اصبح واذا امسى فلا اليه معون. قال الرجل فلما اصبحت قلت لاهلي جهزوني فاتيت المدينة فسألت عنهم حتى دللت عليه فاذا شيخ كبير فقلت ما شيء - 00:50:42

قولوا اذا اصبحت واذا امسيت فابى ان يخبرني فاخبرته بما رأيته بما سمعت فقال ما ادرى غير انى اقول اذا اصبحت امنت بالله العظيم وكفرت بالجحد والطاغوت استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها والله سماع عليم. اذا اصبحت قلت ثلاثا مرات واذا امسيت قلت ثلاث مرات. وذكر وانا يعني - 00:51:02

فرح المقصود الجبانة المقبرة. نعم. وذكر ابو موسى عن مسلم البطين انه قال قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ان عفريت من الجن يكيدك اذا اويت الى فراشه وقل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر - 00:51:22

بما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن وقد ثبت في الصحيحين ان الشيطان يهرب من الاذان. قال سهل بن ابي صالح ارسلني ابي الىبني حارثة ومعي غلام او صاحب - 00:51:42

فنادي منادي من حافظ باسمه فاشرف الذي معي على الحافظ. فلم يرى شيئاً فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك. ولكن اذا سمعت صوتاً فنادي بالصلة فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلة - [00:52:02](#)

لا وله حصاص. وفي رواية اذا سمع النداء وله ضراط حتى لا يسمع التأذين الحديث. وذكر والحافظ ابن موسى من حديث ابي رجاء عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا من قول لا اله الا الله والاستغفار فان الشيطان - [00:52:22](#)

قال قد اهلكتهم بالذنب واهلكوني بقول لا اله الا الله والاستغفار فلما رأيت ذلك منهم اهلكتم بالاهواء حتى يحسبون انه فلا يستغفرون. وذكر ايضاً عن ابراهيم بن الحكم ان ابيه عكرمة وقال بانما رجل مسافر اذ مر برجل نائم - [00:52:42](#) عند شيطانين فسمع المسافر احد شيطانين يقول لصاحبته اذهب فافسد على هذا النائم قلبه. فلما دنا منه رجع الى صاحبته فقال لقد نام على اية ما لنا اليه سبيل فذهب الى النائم فلما دنا منه رجع قال صدق فذهب ثم ان المسافر انقضى وقمره بما رأى من الشيطانين فقال اخبرنا على اي اية نمت ؟ قال - [00:53:02](#)

على هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثه الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله لهذه الخلقة والامر - [00:53:22](#)

تبارك الله رب العالمين. وقال ابو النظر هاشم القاسم كنت ارى في داري فقيل لي يا ابا النظر. تحول عن جوارنا. قال فاشتد ذلك فعليه فكتبت الى الكوفة الى ابن ادريس والمحاري وابي اسامة فكتب الي المحاري ان بئرا بالمدينة كان يقطع رشاوها فنزل بهم ركب فشكوا ذلك - [00:53:32](#)

الىهم فدعوا بدو من ماء ثم تكلموا عليه بهذا الكلام. فصبوه في البئر فخرجت نار من البئر. فطفئت على رأس البئر. قال ابو فاخت ذلت تورا من ماء ثم تكلمت فيه بهذا الكلام. ثم تتبعت به زوايا الدار فرشسته فصاحوا به يا ابا النظر احرقتنا - [00:53:52](#)

نحن نتحول عنك وهو باسم الله امسينا بالله الذي ليس منه شيء ممتنع وبعزة الله التي لا ترام ولا تضم سلطان الله المنيع نتحجب. وباسماه الحسنى كلها عائداً من من الابالسة. ومن شر شياطين الانس والجن ومن شر كل معل او - [00:54:12](#)

ومن شر ما يخرج بالليل ويکمل بالنهار ويخرج بالنهار. ومن شر ما خلق وذرأ وبراً ومن شر ابليس وجندوه ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم اعوذ بالله بما استعاد بما - [00:54:32](#)

به موسى وعيسى وابراهيم الذي وفي من شر ما خلق وذرأ وبراً ومن شر ابليس وجندوه ومن شر ما يتقوى. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم والصفات صفا فالزالجرات زجرا. فالتأليفات ذكرها ان الحكم لواحد. رب - [00:54:52](#)

السماء والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة للكواكب وحفظاً من كل شيطان مارد لا يتسمعون الى المال الاعلى ويقذفون من كل جانب نحوها ولهم عذاب الا من خطب الا من خطف الخطفة فاتباعه شباب ثاقب - [00:55:12](#)

فهذا بعض ما يتعلق بقوله صلى الله عليه وسلم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى طبعاً بالنسبة لهذه الادعية التي ثبتت عن بعض الصحابة والتابعين هي ليست اذكار. فلا يجوز - [00:55:32](#)

قولها وتكرارها وانما هي الادعية والادعية الاصل فيها الاباحة. الاصل فيها الاباحة سواء كان لنفس السبب او لسبب اخر. بشرط واحد وهو صحة المعنى. والمعنى صحيح فيما ذكره بالنظر وفي الذي قبله - [00:55:52](#)

له نعم. قال رحمة الله ولنذكر فصولاً نافعة تتعلق بالذكر تكميناً للفائدة. لا خلاص رد الفعل هذا ان شاء الله ونكمel ان شاء الله في الاثنين القادم نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع - [00:56:12](#)

والعمل الصالح - [00:56:32](#)